

غريب الحديث لابن الجوزي

ما يُنْذِرُهُ الْآخِرُ وَكِلَاهُمَا مَنْزِلٌ فَذَلِكَ يَخْرُجُ إِلَى الْكُفْرِ وَيَكُونُ الْمِرَاءُ مِنَ الْاِمْتِرَاءِ وَهُوَ الشَّكُّ .

فِي الْحَدِيثِ إِيمَرُ الدِّمِّ بِمَا شِئْتُ أَيْ اسْتَخْرَجَهُ مِنْ مَرَى يَمْرِي إِذَا مَسَحَ الضَّرْعَ لِيُدْرَسَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِإِسْكَانِ الْمِيمِ وَقَالَ غَيْرُهُ بِكسْرِ الْمِيمِ أَيْ أَسْلَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَهُوَ غَلَطٌ .

فِي الْحَدِيثِ لَقِيَهُ جَبْرِيلُ عِنْدَ أَحْجَارِ الْمِرَاءِ قَالَ مُجَاهِدٌ هِيَ قُبَيْاءُ .
فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَنَّهُ سَاقَ مَعَهُ زَاقَةً مَرِيًّا يَعْنِي الَّتِي تَدْرُسُ عَلَى الْمَسْحِ .
وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَأْكُلُ الْمُرِّيَّ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْخُبْزُ وَيَقُولُ ذَبَحْتُهُ الشَّمْسُ وَالْمَلِجُ وَفِي لَفْظٍ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ الْمُرِّيَّ الَّذِي فِيهِ النِّينَانُ وَيَقُولُ
إِنَّ الشَّمْسَ وَالْمَلِجَ قَدْ ذَبَحْتُهُمَا .

فِي الْحَدِيثِ لَوْ وَجَدَ مَرْمَاتَيْنِ تَقَالُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ الْمَرْمَاةُ مَا بَيْنَ طُلُفَيِ الشَّاةِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ سَهْمٌ يُرْمَى بِهِ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ يُؤْثِرُ الدُّنْيَا عَلَى ثَوَابِ الْآخِرَةِ بِأَبِ الْمِيمِ مَعَ الزَّايِ .
قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ اشْرَبَ النَّبِيذَ وَلَا تَمْزُزُهُ أَيْ اشْرَبَهُ كَمَا يُشْرَبُ الْمَاءُ